

## السيرة رقم ١ : أحمد

أحمد يبلغ من العمر ١٢ عاماً ويعيش في نيجيريا . ولم تكن حالة أحمد على ما يرام مؤخراً . وقد استيقظ هذا الصباح ولديه سعال شديد للغاية وألم في صدره . ويعتقد والداه أنه ربما يكون مصاباً بالسل . وهما يعرفان أن هذا المرض يمكن أن يعرض الحياة للخطر وأن عليهما أن يأخذا أحمد إلى الطبيب .

ويعيش أحمد وأسرته في قرية صغيرة للغاية . وليس لديهم مال وفير . ولا يوجد طبيب في قريتهم . وأقرب طبيب يبعد عنهم مسافة ٣٠ ميلاً . وليست لديهم أي وسيلة انتقال لكي يصلوا إليه ولا يعرف والداه ما يمكن أن يفعلاه .

## الطبيب رقم ١ :

يعيش الدكتور نوبا على بعد ٣٠ ميلاً من قرية أحمد . وزبائنه كثيرون لأنه الطبيب الوحيد لقرى كثيرة في منطقته . وهو مشغول للغاية ولا تتوافر لديه إلا لوازم طبية محدودة . وعند وصوله إلى مكتبه هذا الصباح وجد في انتظاره ثلاثة وعشرين شخصاً . وهو يساعد أكبر عدد من الناس حسب قدرته ، ولكنه يخشى ألا يكون يعالج جميع المرضى في المنطقة المحيطة الذين لا يستطيعون الوصول إلى مكتبه .

◆ ما الذي ينبغي لوالدي أحمد أن يفعلاه ؟

◆ ما الذي ينبغي أن يفعله الطبيب ؟

◆ هل يتوجب على الحكومة أن تساعد أحمد ؟

## السيرة رقم ٢ : سايمون

يقطن سايمون المنطقة الجنوبية من حي برونكس بمدينة نيويورك. وهو يعيش مع أمه في شقة. وسايمن مصاب بالإيدز. وقد استيقظ اليوم ليجد نفسه في حالة سيئة للغاية. وهو يقول إن بعض الأيام تكون أفضل من غيرها، ولكن اليوم سيء على وجه الخصوص. وأم سايمون ليس لديها تأمين صحي. وهما يعيشان على مستحقات الرعاية الاجتماعية. وباستطاعة أمه أن تأخذه إلى مستشفى المدينة، ولكن عندما يذهبان إلى تلك المستشفى فإنهما يضطران عادة إلى الانتظار ساعات لكي يريا طبيباً أو ممرضة، أو ليتحدثا مع أي منهما. وهو لا يرتاح إلى المستشفيات. فهي غير نظيفة، وشديدة الضوضاء، ويكون هناك عادة مرضى كثيرون ينتظرون أن يراهم طبيب أو ممرضة.

## الطبيب رقم ٢ :

تعمل الدكتورة براكنر في مستشفى المدينة التي يتردد عليها سايمون. وهي تعمل أحياناً من ١٤ إلى ١٦ ساعة يومياً. وهي تعرف أن المستشفى بعيد عن الكمال، ولكنها تحاول أن تساعد أكبر عدد ممكن من المرضى. ويكدرها أن المستشفى يعاني نقصاً في اللوازم وفي الممرضات والمرضين. وتضطر أحياناً إلى ترك المرضى ينتظرون طوال اليوم قبل أن يتمكن أحد من مساعدتهم، وذلك لعدم وجود عدد كافٍ من الأطباء والممرضات والمرضين.

◆ ما الذي ينبغي أن يفعله سايمون ؟

◆ ما الذي تستطيع الدكتورة براكنر أن تفعله ؟

◆ ما الذي يمكن للمستشفى أن يفعله؟

### السيرة رقم ٣ : فريدة

تعيش فريدة في كلكتا، بالهند. وتقطن أسرتها منطقة فقيرة للغاية من مناطق المدينة. وظروف معيشتها سيئة وغير صحية. وقد شعرت فريدة بالوهن في الآونة الأخيرة، ويخشى والداها أن تكون مصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي أ. فقد عانى العديد من جيرانهما من هذا المرض، وهما يدركان أنه يمكن أن يتسبب في ضرر دائم، إن لم يكن في الوفاة.

### الطبيب رقم ٣:

تعمل الدكتورة أنديس في مستشفى تابع لإحدى الإرساليات الدينية بالقرب من الحي الذي تقطنه فريدة. وقد شهدت في المستشفى حالات كثيرة للإصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي أ. وشرع المستشفى في مساعدة الأسر، من قبيل أسرة فريدة، ولكنه اضطر إلى عدم قبول نزلاء جدد نظراً لأن عدد نزلائه يمثل الحد الأقصى الذي يمكن أن يستوعبه. وتحاول الدكتورة أنديس أن ترعى قدر استطاعتها أكبر عدد ممكن من المرضى الذين يتوافدون على المستشفى دون أن يكون من المستطاع قبولهم كنزلاء.

◆ ما الذي ينبغي أن يفعله والدا فريدة ؟

◆ ما الذي تستطيع الدكتورة أنديس أن تفعله ؟

◆ كيف يتسنى لوالدي فريدة المساعدة على الحيلولة دون انتشار مرض الالتهاب الكبدي الوبائي أ من الانتقال إلى أشقاء فريدة ؟